

التي رآها الشيخ النير وعلى هذا المثال السند من الخلف استمداد من
 بلا مشقة فنتبه حنينة الاتي الطاهر ينبوع الحياة فسيلنا يا حوي
 ان لا تفتلخ من الكنايس ونحوها ولا تشغل النفس ايضا بالاحاديث
 فيها وينبغي ان تفرح يا عبيد من شديدي يكون الناظر منا مطرقتا
 الى اسفل والنفس شاخصه الى فوق وتخشع في قلوبنا وتترنم لا
 صوت يبدوا منا فاقدر انتم الواقفين لرب الملك الارض المحسن
 الوقتي وتكون لا تخرجون وتكون لا ينطقون ولا يعتززون ولا
 يحيلون الخ اظهر في العبادات التي حولهم بل يقفون مقطعين
 مرتاعين فاقبض ايها الانسان منهم توبخا تقول به نفسك ايا
 فاسألهم ان يكون وقتنا على هذا المثال لرب الله القادر القوي
 كوقوف الحاضرين لرب الملك الارض ولربنا محتاج ان يقف
 بخوف كثير جدا امام الملك السامي هذه الاقامة لثبوت اعينها
 عليكم وان ابصركم قراصط المحترق يكون حالنا اذا دخلنا الكنيسة
 حال الكراخ ليرض الله تبارك اسمه لا يكون يقفنا حقا قاتلا
 شبه ليلنا نكون اذ اصلنا ندعوا على انفسنا عند قولنا اغفر لنا
 على خطونا قد غفرنا نحن لربنا ادب النيا ولعمري ان هذا القول
 الذي يقول به يربق قابله ويشبه ان يكون هذا القول بصيغتي
 الله فاستبدى قد صفت فاصفح لي قد حملت عقابا لخمسة
 فاحلل عقالني قد سميت فاسم لي وان مشكت الدينون على
 رفيقي فاستبدى دنوني على وان كنت ما حملت رفيقي ما احطى
 به على فلا تحلل انت خطاياي يا كير الذي كنت به انا ابتهل
 ان

ان يكال لي بالسوي فادقر عن فاهه الالفاظ ومعانيها عند
 ذكرنا يوم القيامة الرهيب وتلك النار الداهية وتكسنا في العقل منا
 العقوبات الخوقة ينبغي لنا ان نخرج فيما بعد عن طريقنا الظلمة لان
 ستاتي ساعة نعرف فيها مشهور هذا العالم ولا يجد احد من
 يوترا ولا يسل الى الجاهل ولا يتبعه بعد عبور العالم لمن يدينا
 وجهنا الى التاج ولا يصاد في هذا الحلال الشهير من ان كل شيلا
 الى الاكالي هذا الوقت وقت التوبة وذاك الوقت وقت الملامه
 هذا الزمان من الجهادات وذاك الزمان من التلذذات هذا الزمان
 او ان التعب وذاك الاوان او ان لفة هذا الوقت وقت العمل وذاك
 الوقت وقت الكفاة فاسأل الله ان يوفقنا في كل ما نحتاج
 الاقوال نشيطين في عيشنا اليوسر فسيلنا الا ان نفكر في روح وروحنا
 في اللوات فسيلنا ان نفكر في الاغصان في عيشنا في التواني فجب
 ان نفكر في التوبة ما باللك ايها الانسان انت تشاكر تعظم ذاتك
 ماد اقول من شرف العالم وغنا لا اطلب اليك ان تخرج بنا الى القابر
 فنبصر ما هناك من الاسرار وترك طبعنا المنفسين وعظاما مأكولة
 واجساما متعربة واركت حكيما فتصفي ما تراه وان كنت حاقلا
 فتعلم من هو الملك هناك او من هو العاقي ومن هو شريف الحسب
 ومن العبد ومن الخاير ومن الفير حكيما في حشر النسيب من هذا الذين
 الوجه السرور اين الاعين الحسة صورتها اين الاذن الاقرب ان الشاه
 الحمر اين من الخرد اين الوجه الصقيلة وليست هذه كلها
 ترابا وليست كلها رماذا وليست كلها وداوتنا وليست كلها